

## معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢

د/ محمد فهمي محمد فارس (\*)

### مقدمة ومشكلة البحث :

قطر دولة من دول التعاون الخليجي مع المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين والكويت، تقع على الساحل الغربي للخليج العربي في منطقة الشرق الأوسط، تغطي مساحة تقريبية قدرها ١١٥٢١ كيلومتراً مربعاً، ويحدها المملكة العربية السعودية من الجنوب والبحرين عن طريق البحر في الشمال الغربي، واجهت قطر نمواً سكانياً سريعاً من ٢٢٥ ألفاً في عام ١٩٨٠ إلى ٢,٧ مليون في عام ٢٠٢٠ بسبب هجرات المستثمرين ومتخصصون من دول مختلفة حول العالم - يمثل القطريون منهم تقريبا ٢٧٠٠٠٠ نسمة فقط يمثلون ١٠% تقريبا اما الباقون مهاجرون من حوالى ١٠٠ جنسية اخرى، نظامها السياسى وراثى مطلق كإمارة تحت سلطة امير بعد فترة طويلة من هيمنة الامبراطورية العثمانية منذ القرن السادس عشر عام ١٩١٦م اصبحت محمية بريطانية الى اعلان استقلالها عام ١٩٧١م، وتعتبر ثالث اكبر دولة في العالم من احتياطي النفط، وتصل درجة الحرارة بالصيف الى اكثر من ٤٥ درجة مئوية. مما ادرى الى نقل المنافسة بنوفمبر وديسمبر للمرة الاولى في التاريخ. (١٥) (٢٥ : ٣)

واعترتها مجلة فوربس أغنى دولة في العالم، حيث تحتل قطر المرتبة الأولى بين أعلى نصيب للفرد من الناتج المحلي الإجمالي عالمياً وفقاً لتقرير للبنك الدولي مرتين بقدر الولايات المتحدة ومع ذلك، فإن الاعتماد الكبير على الموارد غير المتجددة مثل النفط تسبب في بدء البلاد منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين التفكير في استراتيجية التنوع، وتوقع بالفعل سيناريو على المدى الطويل من احتياطاتها الطبيعية المنتهية. حيث انطلقت في أكتوبر ٢٠٠٨ من قبل الأمانة العامة للتخطيط والتطوير رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ وهدفها الرئيسي تعزيز القدرة التنافسية بقطاعات الصناعة وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلاد وذلك من خلال استثمارات ضخمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والبيئية، حيث تهدف قطر إلى أن تصبح مجتمعاً حديثاً في غضون بضع سنوات من خلال التنمية المستدامة، مما يدل على التوافق مع العديد من اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. (٧ : ٢٥)

(\*) استاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة دمياط.

مع ذلك، بسبب العولمة والحاجة الاقتصادية نحو الازدهار، والتغيرات الحضرية والاقتصادية السريعة التي ساهمت في تحويل الدوحة إلى مدينة عالمية حديثة. وحالة الازدهار الاقتصادي من عائدات إنتاج النفط والغاز في البلاد أدى إلى نمو هائل على جميع المستويات بما في ذلك التنمية الحضرية، والبنية التحتية، وشبكات النقل من خلال مشاريع حديثة بالمجالات التعليمية والثقافية والصحية، والمنشآت الرياضية. (٢١ : ٦٢)

ومع الهدف طويل الأجل للتنمية الاقتصادية ومبادرات التنوع من اقتصاد ما بعد النفط والغاز، استضافت قطر العديد من المبادرات الأحداث الدولية وتطوير نفسها كوجهة سياحية. خاصة في العقد الماضي، استخدمت قطر الرياضة استراتيجياً كأداة تساهم في تكوين صورة عالمية، وتحقق مكاسب سياسية والقوة الاقتصادية، وتصنف نفسها على أنها مدينة رياضية.

لأول مرة في العالم العربي تم اختيار قطر لاستضافة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ في الانتخابات التي أجريت في مدينة زيورخ في ٢ ديسمبر ٢٠١٠، قطر - بعد الهزيمة أمام مرشحي أقوىاء آخرون مثل أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة. من بين جميع الكؤوس ال ١٩ التي تم إجراؤها، فقط كوريا الجنوبية واليابان في عام ٢٠٠٢ وجنوب أفريقيا في عام ٢٠١٠ خارج أوروبا أو الأمريكتان. (٢٧ : ٤٧٥)

كان هذا حدثاً رائعاً لأن قطر هي أول دولة عربية تحصل على الجائزة بتنظيم كأس العالم لكرة القدم، على الرغم من أنها لحظة مهمة فالبلدان في جميع أنحاء العالم تتنافس بشدة على الفوز بحدث رياضي ضخم مثل FIFA أو الألعاب الأولمبية - ستقام البطولة في ٢١ نوفمبر إلى ١٨ ديسمبر لضمان اعتدال درجة الحرارة بقطر في هذا التوقيت بين ٢٤ و ٢٨ درجة مئوية لحماية الرياضيين والحاضرين من حرارة الصيف، وجميع الملاعب على بعد ٥٠ كم من وسط العاصمة الدوحة لتقليل وقت السفر وزيادة وقت الاستمتاع بالبطولة. (٣٣)

من ناحية أخرى - يستثمر الرعاية بكثافة في كرة القدم لأن تغطيتها الإعلامية استثنائية، ولأنها تقدم عوائد عالية محتملة من حيث التدفقات النقدية المستقبلية. على سبيل المثال، خلال كأس العالم ٢٠١٨ FIFA، بلغ عدد الأشخاص الذين شاهدوا دقيقة واحدة على الأقل على تلفزيونهم في المنزل ٣,٢٦٢ مليار شخص، يجب أن يضاف إليهم ٣٠٩,٧ مليون شخص على المنصات الرقمية أو في أماكن البث العامة أو في الحانات و مطاعم. أما نهائي المسابقة، فقد شاهده ٨٨٤,٣٧ مليون شخص على شاشات التلفزيون و ٢٣١,٨٢ مليون شخص خارج منازلهم أو على المنصات الرقمية، أي أكثر من مليار شخص على هذا الكوكب. (١٢ : ٢٢)

في حالة قطر، كل الدروس المستفادة من تحليل الأحداث الرياضية الضخمة الأخرى تجعل قطر كاملة على دراية بتجنب أي ممارسات خاطئة في المناطق الحضرية، لذلك كانت قطر مصدر إلهام لتوليد مختلفة النهج والطريق من التجارب الحديثة في استضافة حدث رياضي ضخم، يتضح هذا في التفكير الاستراتيجي نحو عملية استضافة الحدث مثل قرار تشكيل لجنة مخصصة مع فريق ممتاز من المستشارين والمهندسين للإدارة وتسليم الحدث في يناير ٢٠١٤م تم بلورة مصطلح "تراث" وتحولت إلى "اللجنة العليا للمشاريع والإرث". (٣٥)

ولتسليط الضوء على مفهوم الإرث نؤكد أن استضافة هذا الحدث سيقدم تجربة ناجحة للزوار واللاعبين خلال الحدث، ولكن الأهم من ذلك أنها ستحدث تأثيرات إيجابية على المجتمع والتنمية وترك إرث من شأنه أن يدوم للأجيال القادمة ويتجاوز الحدث بحد ذاتها، في ضوء فهم مصطلح "الإرث" كما عرفته اللجنة الأولمبية، فإنه يلعب دوراً مهماً في دعم تنمية المجتمع وضمان الاستدامة على وجه التحديد، ومكتوب في المادة ١٤ أن نتائج الألعاب يجب أن تعزز إرث إيجابي للمدينة المضيفة. (٢٣)

في أبريل ٢٠١١ تم إنشاء اللجنة العليا للمشاريع والإرث لتقديم وإدارة الحدث، تتكون الملاعب المخططة لكأس العالم ٢٠٢٢ من ثمانية ملاعب، وهو الرقم الأساسي الذي يحتاجه الفيفا. وسيتم تسليم خمسة ملاعب جديدة للحدث هي الخور والريان والوكرة واستاد خليفة الدولي ورأس أبو عبود ولوسيل والثمامة وفقاً للجنة العليا للمشاريع والإرث، ستكون جميع الملاعب ومناطقها صديقة للبيئة. (٢٦ : ٣٤٥)

مقسمون الى ٤ ستادات جديدة وتجديد اربع استادات اخرى موجودة بالفعل، واعلنت قطر انه بعد الحدث ستقل سعة الاستادات وسيتم تجميعها من هيكل مؤقت يتم تفكيكي لاحقا وتحويله الى ٢٢ ساحة متعددة الرياضات، وسيتم التبرع ببعضها الى البلدان النامية في افريقيا واسيا والشرق الاوسط حتى يتمكنوا من الترويج للرياضة في هذه المناطق مساهمه في استدامة الحدث، وتعزيز وتطوير شامل للبنية التحتية لخدمة الحدث كأنظمة القطارات والمترو الجديد التي تربط الثلاث مدن المضيفة للحدث، وزيادة الطاقة الاستيعابية لمطار الدوحة من ٣٠ الى ٥٠ مليون مسافر سنويا، وبناء ٢٤٠ فندق جديد من فئة ال ٤ و ال ٥ نجوم، وتحديث ميناء الدوحة وبناء الفنادق والمطاعم وغيرها من وسائل الترفيه السياحية، بالإضافة على المحافظة من خلال صندوقها السيادي على استثماراتها حول العالم كملكية فريق باريس سان جيرمان لكرة القدم، والرعاية الرئيسية لنادى برشلونة من خلال شركة الطيران الخطوط الجوية القطرية (١٠ : ٤٦٣)

وكانت لقطر تجارب باستضافة الاحداث الرياضية الكبرى مثل كاس العالم للسباحة ٢٠١٤، وكاس العالم لكرة اليد ٢٠١٥، وكاس العالم للدراجات على الطرق ٢٠١٦، وكاس العالم للجمباز ٢٠١٨، حيث ارتفع عدد السياح الدوليين من مليون في عام ٢٠٠٧ الى ٢،٨ مليون في عام ٢٠١٤ مع توقع وجود ٤ ملايين في عام ٢٠٢٢ اثناء الحدث، ويمكن ان يصل هذا العدد الى ٧،٤ مليون بحلول عام ٢٠٣٠؛ وهو ما يمثل نمو سنوي بنسبة ٢٠% مما يدل على حصاد جهود الدولة القطرية نحو تحقيق الاستدامة لما بعد الحدث. (٢٢ : ١٤٠)

حيث اسست قطر استراتيجية الاستدامة لكاس العالم FIFA ٢٠٢٢ بالتنسيق وتعاون من ثلاث شركاء رئيسيين للتسليم او منظمى البطولة هم : FIFA الاتحاد الدولي لكرة القدم ومالك كاس العالم وسلطة متخذ القرار النهائى للبطولة، و FIFA World Cup Qatar وهي شركة ذات مسئولية محدودة ومسئولة عن التخطيط والتسليم للعمليات والخدمات الخاصة بالبطولة، واللجنة العليا للمشاريع والارث التي انشئت بقرار أميري بسنة ٢٠١١ رقم (٢٧) وهي الهيئة الحكومية القطرية المسؤولة عن تسليم البطولة من ملاعب وبنية تحتية وما يرتبط بذلك بالتنسيق مع ال FIFA واتحاد كرة القدم القطري، وفي المادة رقم (٣) منه يتضح الهدف من انشائها الى ان يتم تحقيق افضل الظروف الملائمة لتنظيم كاس العالم ٢٠٢٢، وبما يعزز خطة الدولة في التنمية الشاملة. (٣٠)

وبشكل عام، تعتبر الأحداث الرياضية الضخمة، مثل كأس العالم لكرة القدم والألعاب الأولمبية محركاً ومحفزاً للتنمية الحضرية الشاملة ومرافق البنية التحتية للمدن، مثل موسكو وريو ولندن وبرشلونة فتعتبر الأحداث الرياضية الضخمة اداة لإعادة التطوير الحضري وتجديد المدينة - قطر هي أول دولة في الشرق الأوسط يتبع نهجاً مشابهاً وإظهار رغبتها في استضافة حدث رياضي ضخم مثل كأس العالم، ومع اقتراب عام ٢٠٢٢م تواجه الدوحة تحولات سريعة من حيث أنظمة التخطيط والتنمية الحضرية، كما يتبنى السكان تصوراً مشابهاً قطر في عام ٢٠١٥، وجدت دراسة استقصائية أجريت في جامعة قطر أن ٩١٪ من المشاركين يتفقون على أن استضافة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ ستفيد البلاد وستسمح بالتنمية الحضرية وتجديد المدن "(معهد المسح الاجتماعي والاقتصادي، ٢٠١٥). ومع ذلك، على عكس الجانب الاقتصادي لإرث التنمية الحضرية، فإن جانب التجديد الحضري أمر بالغ الأهمية و تحدياً من حيث التخطيط وقياس استخدام ما بعد الحدث للأماكن والمناطق المجاورة لها. (٣٠)

وبالرغم من كل الجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية بالحدث داخل او خارج قطر الا ان حكومة قطر تعرضت لصعوبات كثيرة من الشركات الدولية المسؤولة عن رعاية الحدث

؛ وكذلك من المنظمات الدولية الاخرى مثل منظمة العمل الدولية (ILO) والامم المتحدة (UN) للوفاء بأهداف التنمية المستدامة والعمل اللائق، وكذلك موقفهم من مختلف القضايا المثيرة للجدل مثل حقوق المهاجرين، واستهلاك الكحول وحقوق المرأة، كأمر تختلف عن ثقافات المجتمع الغربي، ولذا وجب التخطيط الجيد لتجاوزها. (١٤ : ٢٨٧)

وهناك أيضا قضايا اخرى وتؤثر بشكل كبير على بعض اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ مثل قضايا حقوق الانسان والمبادئ التي تتعلق بالفقر والصحة والرفاهية الاجتماعية والمساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية ونظام الحكم الغير ديمقراطى وحقوق العمال المهاجرين لتتعامل معها قطر وتطورها بشكل يمكنها من تحقيق اهداف الاستدامة. (١٣ : ١٧٧)

على الرغم من النتائج الإيجابية للتحول الحضري والاقتصادي الذي تجلبه الأحداث الرياضية الضخمة بالنسبة للمدينة المضيفة، تُظهر الدراسات مدى صعوبة ترك إرث حضري على المدينة بعد ذلك الحدث دون ترك تأثير اقتصادى. تباينت الأحداث الرياضية الضخمة الماضية بشكل كبير في خطط الإرث، كما أكد العديد من الباحثين أن برشلونة ولندن استغلوا المناسبة دورة الألعاب الأولمبية لتنشيط الأجزاء المتدهورة من المدينة وتجديد مناطق الحقول البنية بأكملها. (٢٤ : ٢٣)

ومع ذلك، أظهرت التجارب السابقة الأخرى مثل ريو دي جانيرو التي استضافت دورة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠١٦ نتائج سلبية حيث أن إرثها المخطط يستمر لفترة قصيرة، حيث تظل مواقع الأحداث مثل الحديقة الأولمبية أجزاءً مهجورة من مشهد المدينة وبعض الأماكن الرياضية متضررة ومتدهورة ومغلقة. (٦ : ٣٣)

يمكن تجنب مثل هذه الحالة من خلال التخطيط والتنفيذ المناسبين لخطة تراثية تلبى احتياجات الملاعب ويجب أخذ هذه الدروس بعين الاعتبار في مرحلة التخطيط لحالة ٢٠٢٢ FIFA كأس العالم في الدوحة، عند التفكير في كيفية استخدام الأماكن الرياضية والأحياء المجاورة لها بعد انتهاء الحدث عندما تكون بعيدة عن العاصمة.

حيث من ابرز الشكوك لقدرة قطر على تنظيم مثل هذا الحدث من قبل الغرب تتمثل في قوانين العمل، وظروف عمل دون البشر وقريبة من العبودية، والفوارق الاجتماعية، وحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، وتجريم الأقليات، واستهلاك الكحول، وتحديات التطبيق العملي للإصلاحات المقترحة، وتجريم العامل الوافد. (٢٦ : ٣٤٠)

وتحديات قطر تتلخص في المسؤولية البيئية حيث الاعتماد الكبير للاقتصاد القطرى على صناعة الوقود الأحفوري مثل النفط والغاز والتي تلوث الغلاف الجوى بدرجة عالية.

(١٨ : ٤١١)، والمسئولية الاجتماعية من حيث النظام المعول به بقطر لتوظيف العمال المهاجرين ورواتبهم وظروف الإقامة من كفاله وظروف معيشية غير انسانية (انتهاكات حقوق الانسان)، والتقليل من دور المرأة في المجتمع وفي الرياضة نفسها اذ تحتاج الى اذن من الاسرة للعمل او ممارسة الانشطة البدنية، وجوانب الحوكمة كتهمة فساد بعض اعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم عند ترشيح قطر لاستضافة كاس العالم ٢٠٢٢ والذي ادى الى استقالة بعضهم كجوزيف بلاتر الرئيس السابق للفيفا، وان النظام الحاكم بقطر وميله الى البيروقراطية. (٢٥ : ١٨)

#### أهمية البحث :

تتبع اهمية البحث من اهمية موضوعه وهو - اقتراح معايير للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢ - حيث ستكون قطر أول دولة في المنطقة تستضيف مثل هذا العملاق الدولي، وبسبب الازدهار الاقتصادي في ١٩٥٠ بعد اكتشاف النفط والغاز الطبيعي، وبهدف تنويع الاقتصاد القطري من إنتاج النفط والغاز أدى إلى تصنيف الدولة لنفسها كوجهة سياحية من خلال مشاركات في الأحداث الدولية مثل كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ علاوة على ذلك، لن تقتصر مساهمة هذا البحث على استضافة الحدث، لكنه سيساهم في مجال التخطيط الاستراتيجي المستدام لما بعد الحدث بشكل عام ؛ علاوة على ذلك، سوف يقترح مجموعة من التوصيات على أساس أفضل الممارسات التي تم الحصول عليها من التجربة، فبالرغم من ذلك أظهرت تجارب سابقة أخرى النتائج السلبية وموروثاتها لما بعد الحدث، فيهدف البحث الحالي إلى معالجة هذه القضايا.

#### أهداف البحث :

يهدف البحث الى اقتراح معايير للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢ من خلال :

- ١- التعرف على ملامح استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢.
- ٢- التعرف على الأطر التحليلية النقدية وفضل الممارسات لمحتوى استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢.
- ٣- بناء تصور مقترح لمعايير الإرث الرياضي المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء نتائج تحليل محتوى استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢.

#### تساؤلات البحث :

- ١- ما الملامح العامة لاستراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢ ؟

٢- ما الاطر التحليلية النقدية وافضل الممارسات لمحتوى استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢ ؟

٣- ما التصور المقترح لمعايير الارث الرياضى المستدام للأحداث الرياضية الكبرى فى ضوء نتائج تحليل محتوى استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢ ؟

**مصطلحات البحث :**

**الاحداث الرياضية:**

طقوس او احتفالات يتم التخطيط لها واقامتها بشكل مقصود للتعبير عن المظاهر البدنيه والرياضية فهى لحظة زمنية فريده يميزها اقامة مراسم احتفاليه. (١ : ٦٣)

**الارث:**

الارث فى اللغة، والارث بالكثرة اصله الورث ويعنى التراث والورث، ويعنى الاستحقاق. (٣ : ٤٥٢، ٢ : ٣٢٨)

**الارث المستدام:**

وعرفه الباحث اجرائيا بانه " عباره عن المكتسبات البشرية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية بعد اقامة الاحداث الرياضية الكبرى لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل دون المساس بقدرة الاجيال القادمة فى الوفاء باحتياجاتهم المستقبلية ومواردهم المتاحة".

**اجراءات البحث :**

- عرض الملامح العامة لاستراتيجية الاستدامة لكاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ تحليلا نقديا لأبعاد الاستراتيجية البعد البشرى والبعد الاجتماعى والبعد الاقتصادى والبعد البيئى وبعد الحوكمة.

- محاولة بناء تصور لمعايير الارث الرياضى المستدام للأحداث الرياضية الكبرى من خلال نتائج تحليل محتوى استراتيجية الاستدامة لكاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢.

**منهج البحث :**

استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى بالأسلوب النقدى بخطواته وإجراءاته لمناسبته لطبيعة البحث بهدف وصف وتحليل استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢، كما استخدمت الدراسة اسلوب التحليل النقدى لتقديم مقترحات تساهم فى وضع معايير الارث الرياضى المستدام للأحداث الرياضية الكبرى.

**مجتمع وعينة البحث :**

يتمثل مجتمع البحث فى (اساتذة الادارة الرياضية فى الجامعات المصرية، وقيادات وزارة الشباب والرياضة، واعضاء اللجنة الاولمبية المصرية، ورؤساء واعضاء مجالس

ادارات الاتحادات الرياضية الاولمبية، ومستثمرين بالمجال الرياضى، ورؤساء واعضاء مجالس ادارات الاندية الرياضية، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيه العشوائية من مجتمع البحث والبالغ عددهم (١٣٣) فردا، والجدول التالى يوضح توصيف عينة البحث.

### جدول (١) توصيف عينة البحث

م	نوع العينة	
	العينة الاساسية	العينة الاستطلاعية
	عدد	عدد
١	٦	استاذ ادارة الرياضية
٢	٤	بعض قيادات وزارة الشباب والرياضة
٣	١	بعض اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية المصرية
٤	٩	بعض رؤساء واعضاء مجالس ادارات الاتحادات الرياضية الاولمبية
٥	٩	بعض من المستثمرين بالمجال الرياضى
٦	١١	بعض رؤساء واعضاء مجالس ادارات الاندية الرياضية
	٤٠	الإجمالي
	١٣٣	

### وسائل جمع البيانات :

#### أولاً : تحليل الوثائق والتقارير

قام الباحث بالاطلاع وترجمة الوثائق والسجلات وبعض المنصات الإخبارية الخاصة بالمواقع الرسمية والخاصة بتقارير واخبار كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢. ثانياً: استمارة تحليل محتوى استراتيجية كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ - وذلك بإتباع الخطوات التالية :

- ١- إجراء مسح للدراسات النظرية والبحوث العلمية والمراجع المتصلة بموضوع البحث.
- ٢- الاطلاع على مواقع الانترنت الرسمية الخاصة بكاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢، وترجمة الاستراتيجية المستخدمة لكاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ من اللغة الانجليزية للغة العربية، وترجمة التقارير الخاصة بما تم إنجازه بالاستراتيجية بالموقع الرسمى الخاص بالحدث حتى تاريخ تطبيق البحث، وذلك بهدف جمع البيانات.
- ٣- ثم عرض الاستمارة فى صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال الإدارة الرياضية وبلغ عددهم (١٠) خبراء وذلك للتعرف على مناسبة الاهداف الخاصة باستراتيجية كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ لإقامة الاحداث الرياضية الكبرى وارتباط الاهداف بالأبعاد (كفاية وشمول وارتباط وموضوعية) مرفق رقم (١). انحصرت نسبة الاتفاق للخبراء على الاستبيان فى صورته النهائية بين ٩٠ - ١٠٠%، تمهيداً لتطبيقها مرفق رقم (٥).



**وصف الاستبيان :**

يتكون الاستبيان من خمسة ابعاد رئيسية :

- البعد الاول: البشرى ويحتوى على خمسة اهداف.
- البعد الثانى: الاجتماعى ويحتوى على ستة اهداف.
- البعد الثالث: الاقتصادى ويحتوى على ٣ اهداف.
- البعد الرابع: البيئى ويحتوى على ٥ اهداف.
- البعد الخامس: الحوكمة ويحتوى على ٣ اهداف.

قام الباحث بكتابة شكل الاستبيان فى صورته النهائية وذلك بترتيب الاهداف والمؤشرات

كما تم تصحيح الاستبيان كالتالى :

- (مناسب) تحصل على ثلاث درجات و(الى حد ما) تحصل على درجتين، و(غير مناسب) تحصل على درجة واحدة).

**الدراسة الاستطلاعية :**

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية فى الفترة من ٢٠٢١/١٠/١ الى ٢٠٢١/١٠/١٥ م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها بالتطبيق على تلك العينة.

أولاً: الصدق :

تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين:

**١- صدق المحتوى :**

اعتمد الباحث على صدق المحكمين. وذلك للتعرف على مدى مناسبة الاهداف والمؤشرات ومدى وضوحها وفقاً لآراء الخبراء، وارتضى الباحث العبارات التى حصلت على نسبة اتفاق اعلى من ٩٠% مرفق (٣).

**جدول (٢)**

نتائج العرض على الخبراء لمحاور الاستبيان الخاص بتحليل المحتوى لاستراتيجية

كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢

م	ابعاد ومحاور الاستبيان	عدد الاهداف بكل محور	تم حذف الاهداف	تم تعديل الاهداف	نقل لبعدها اخر	عدد الاهداف بعد التعديل
١	البعد البشرى	٥	-	-	-	٥
٢	البعد الاجتماعى	٦	-	-	-	٦
٣	البعد الاقتصادى	٣	-	-	-	٣
٤	البعد البيئى	٥	-	-	-	٥
٥	الحوكمة	٣	-	-	-	٣
	الإجمالى	٢٢	-	-	-	٢٢

## ٢- صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي) :

للتحقق من صدق الاختبار فقد تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة شملت (٤٠) فرداً تم اختيارهم عشوائياً من خارج عينة البحث في الفترة من ١٠/١٠/٢٠٢١م الى ١٥/١٠/٢٠٢١م وقام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحقق من مدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور التابع لها ومدى ارتباط درجات ومحاور الاختبار فيما بينها والدرجة الكلية للاستبيان.، والجدول (٣)، (٤)، (٥) توضح النتيجة.

## جدول (٣)

معامل ارتباط عبارات استمارة الاستبيان مع الدرجة الكلية للبعد والاستمارة ككل الخاصة بتحليل المحتوى لاستراتيجية كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ ن = (٤٠)

معامل الارتباط			معامل الارتباط			معامل الارتباط		
مع الدرجة الكلية	مع الدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة	مع الدرجة الكلية	مع الدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة	مع الدرجة الكلية	مع الدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة
**٠,٩٣٨	**٠,٩٥٢	١٥	**٠,٨٣٣	**٠,٩٠٧	٨	البعد الاول (البشري)		
**٠,٨٢٣	**٠,٨٦١	١٦	**٠,٧٧٢	**٠,٩٢٨	٩	**٠,٨٢٢	**٠,٨٢٢	١
**٠,٩٣٨	**٠,٩٥٢	١٧	**٠,٦٠٣	**٠,٨٨٠	١٠	**٠,٨٢٢	**٠,٨٢٢	٢
**٠,٩٤٩	**٠,٩٧٠	١٨	**٠,٩٣٢	**٠,٨٨٠	١١	**٠,٩٠٥	**٠,٩٣٠	٣
**٠,٩٣٨	**٠,٩٥٢	١٩	البعد الثالث (الاقتصادي)			**٠,٩٠٥	**٠,٩٣٠	٤
البعد الخامس (الحوكمة)			**٠,٩٠٩	**٠,٩٦١	١٢	**٠,٨٢٢	**٠,٨٢٢	٥
**٠,٦٧٦	**٠,٩٦٦	٢٠	**٠,٨٥٠	**٠,٩١٠	١٣	البعد الثاني (الاجتماعي)		
**٠,٩٢٣	**٠,٩٤٠	٢١	**٠,٩٠٩	**٠,٩٦١	١٤	**٠,٨٢٢	**٠,٧٤٩	٦
**٠,٧٧٦	**٠,٧٦٤	٢٢	البعد الرابع (البيئي)			**٠,٩٠٠	**٠,٨٨٠	٧

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣١٢) \*\* عند (٠,٠١) = (٠,٤٠٢)  
 يتضح من جدول (٣) ان جميع قيم معاملات ارتباط عبارات المحور الاول بالدرجة الكلية للمحور جاءت داله عند مستوى ٠,٠٥ مما يؤكد ان جميع اهداف (البعد الاول) تقيس ما يقبسه المحور ولذا فهي تتسم بالصدق وانها تقيس ما وضعت من اجله وتراوحت بين (٠,٨٢٢) و(٠,٩٣٠)؛ وكذلك جميع قيم معاملات اهداف المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور جاءت داله عند مستوى ٠,٠٥ مما يؤكد ان جميع اهداف (البعد الثاني) تقيس ما يقبسه المحور وتراوحت بين (٠,٨٨٠ - ٠,٩٢٧)؛ ويتضح ايضاً ان جميع قيم معاملات ارتباط اهداف المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور جاءت داله عند مستوى ٠,٠٥ وتراوحت بين (٠,٩٦١ - ٠,٩١٠) مما يؤكد ان جميع اهداف (البعد الثالث) تقيس ما وضعت من اجله.

## جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي بين المحاور وبعضها البعض والدرجة الكلية للاستبيان الخاص بتحليل المحتوى لاستراتيجية كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ ن = (٣٠)

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	مع الدرجة الكلية
١	الأول		**٠,٩٦٨	**٠,٩٧٠	**٠,٩٦٨	**٠,٩٧٤	**٠,٩٩٤
٢	الثاني			**٠,٩١٣	**٠,٩٢٩	**٠,٩٥٨	**٠,٩٧٦
٣	الثالث				**٠,٩٦٢	**٠,٩٥٩	**٠,٩٧٣
٤	الرابع					**٠,٩٦٨	**٠,٩٨١
٥	الخامس						**٠,٩٨٧

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة  $(٠,٠٥) = (٠,٣١٢)$  \*\* عند  $(٠,٠١) = (٠,٤٠٢)$  يتضح من جدول (٤) وجود ارتباطات بينية بين محاور الاختبار وبعضها البعض، تراوحت ما بين  $(٠,٩١٣)$  إلى  $(٠,٩٩٤)$ ؛ وذلك عند مستوى دلالة إحصائية  $(٠,٠٥)$ ،  $(٠,٠١)$ ، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور الاختبار.  
الثبات :

تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة البحث الاستطلاعية والبالغ عددهم (٤٠) فرداً، وتم حساب معامل الثبات للاختبار كما هو موضح بجدول (٥).

## جدول (٥)

ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان الخاص بتحليل المحتوى لاستراتيجية كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ ن = (٤٠)

م	المحاور	سبيرمان	جتمان	ألفا كرونباخ
١	المحور الأول	٠,٧٧٦	٠,٧٧٢	٠,٧٩٨
٢	المحور الثاني	٠,٧٩٤	٠,٧٩٢	٠,٧٦٣
٣	المحور الثالث	٠,٧٠٤	٠,٧٦٢	٠,٧٥٤
٤	المحور الرابع	٠,٧٧٥	٠,٧٧٦	٠,٧٤٩
٥	المحور الخامس	٠,٧١٧	٠,٧١٤	٠,٧٢٢
	الدرجة الكلية	٠,٨٢٤	٠,٨٢٠	٠,٨٣٠

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة إحصائية  $(٠,٠٥)$ ،  $(٠,٠١)$ ؛ مما يشير إلى ثبات الاستبيان ومحاوره؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون  $(٠,٨٢٤)$ ، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ  $(٠,٨٣٠)$ ؛ مما يشير لارتفاع معامل ثبات الاختبار.

**استمارة تحليل المحتوى لاستراتيجية الاستدامة :**

بعد تحديد العينة واختبار اداة جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على جميع افراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ٢٠٢١/١١/١ م الى ٢٠٢١/١٢/١ م.

**إجراءات البحث الميدانية :**

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح الاستمارات طبقا للتعليمات الموجودة سابقا وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام الباحث برصد الدرجات وذلك تمهيدا لمعالجتها احصائيا الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Science (SPSS) الإصدار (٢٥) مستعينا بالمعاملات التالية: (التكرارات والنسبة المئوية، التجزئة النصفية لسبيرمان براون وجتمان، معامل ثبات ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، النسبة الترجيحية، كا٢).

**عرض ومناقشة النتائج :****ملاح استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢ :**

من خلال ترجمة الباحث لاستراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية، وبعض التقارير الخاصة باللجنة العليا للمشاريع والارث استخلص الباحث بعض الملاح الرئيسية للاستراتيجية بإجراءاتها وخطواتها للوصول الى افضل الممارسات كالتالى :

**١- الرؤية :**

تحقيق رؤية ال FIFA واهداف التنمية الوطنية لدولة قطر من خلال بطولة كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ بعرض هوية قطر الفريدة والتفاهم بين الثقافات المختلفة والتي سيكون لها تأثير إيجابي على مستقبل ال FIFA وغيرها من اللعاب الرياضية المختلفة من استضافة الاحداث الرياضية الكبرى لبناء ارث رياضى مستدام.

**٢- الغرض من استراتيجية الاستدامة FIFA قطر ٢٠٢٢ :**

تهدف استراتيجية الاستدامة الى زيادة مستوى استدامة البطولة قبل واثناء وبعد الانشطة الخاصة بالبطولة من خلال الوفاء بالتزاماتنا وادارة المخاطر والاستفادة من الفرص المتعلقة بحقوق الانسان والتنمية الاقتصادية وحماية البيئة والرفاهية.

**٣- نطاق الاستراتيجية :**

تغطي الاستراتيجية جميع المراحل الثلاث من تسليم البطولة والتحضير والاعداد لفاعليات البطولة وايضا بعد البطولة من تفكيك الهياكل لبعض الاستادات واستغلالها.

**٤- بناء الاستراتيجية :**

في بناء استراتيجية الاستدامة لكاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ سعينا لمواثمة اعمالنا مع اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة السبعة عشر، وكذلك التسليم الناجح والمستدام للبطولة وفق المعايير الدولية بما في ذلك : ISO 20121- نظم إدارة استدامة الأحداث، ISO ٢٦٠٠٠ : ٢٠١٠ - ومعيار AA1000 (AA1000SES)، وحوكمة تطوير استراتيجية الاستدامة هدف G1.

**٥- مراحل عملية تطوير استراتيجية الاستدامة :****١- تحليل التيار السياقي والاستراتيجية والمتطلبات:**

في هذه المرحلة من تطوير الاستراتيجية قام المنظمون بتحليل السياق وتحديد موضوعات الاستدامة المرتبطة بالبطولة من خلال المراجعة والتحليل لأفضل الممارسات التي تمت في كاس العالم والاحداث الرياضية الكبرى السابقة، والمراجعة والتحليل لاستراتيجيات الاهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والمبادرات والبرامج والمشاريع المتعلقة بتنظيم كاس العالم لكرة القدم FIFA ٢٠٢٢، المراجعة والتحليل لأهداف استراتيجية التنمية الوطنية لدولة قطر ؛ وكذلك القوانين واللوائح ذات الصلة والمخاطر والفرص المتوقعة للالتزامات قطر بتحقيق الاستدامة في ملف كاس العالم، وكذلك المراجعة والتحليل لمتطلبات الاستدامة ولوائح تنظيم كاس العالم لكرة القدم FIFA ٢٠٢٢ وفقا لمعايير FIFA.

**٢- تحديد الأولويات الاستراتيجية مع تقييم الأهمية وحقوق الإنسان:**

تم اختيار المواضيع ذات الاولوية التي سيتم تناولها في الاستراتيجية من خلال تقييم موضوعات الاستدامة وحقوق الانسان لكاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢. ثم تقييم الأهمية بناء على التحليل التي تم إجراؤه بالمرحلة الاولى من عملية تطوير الاستراتيجية من وجهة نظر الآثار المتعلقة بموضوعات الاستدامة على الاقتصاد والبيئة الطبيعية والمجتمع بقائمة من ٣٠ موضوع؛ وتم ترتيب اولوياتها وفق الثلاث ابعاد التالية :

- مستوى تأثير منظمى البطولة على تغيير التأثيرات المرتبطة بكل موضوع.
- حجم وقوة واهمية التأثيرات الايجابية والسلبية بكل موضوع التي احدها كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ على الاقتصاد والبيئة والمجتمع والافراد.

- ثم مرحلة التقييم لتحديد قضايا حقوق الانسان البارزة وفق لمبادئ الامم المتحدة UNGPs والتأثير السلبي لأنشطة البطولة والعلاقات التجارية كقضايا عمال البناء وسلاسل التوريد وموظفين البطولة والمتطوعين.
- ثم تقييم هذه القضايا وفق (مدى خطورة التأثير المحتمل - والنطاق (عدد الاشخاص المحتمل تأثرهم) - وقابلية الاصلاح - واحتمالية حدوث اثار سلبية فعلية ومحملة).
- ٣- تحليل اهداف وقواعد الاستدامة:
- تم تحديد المبادرات لتحقيق الاهداف الموضوعة من قبل المنظمين للبطولة لتحقيق الاستدامة بموضوع او اكثر.
- ٤- الشركاء الرئيسيين للبطولة:
- بدأت عملية المشاركة برسم خرائط لشركاء البطولة على اساس الخبرات السابقة والمبادئ الرئيسية لمعالجة المخاطر والفرص المتعلقة بالقضايا الداخلية والخارجية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة واستراتيجيات التنمية الوطنية لدولة قطر والاهداف المتعلقة بكاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ وتم ذلك من خلال الممارسات الآتية :
- استطلاع الرأي : استقصاء لأكثر من ٦٠ متخصص من الشركاء الرئيسيين واكثر من ٨٠ من المنظمات الدولية والذين لديهم خبره بالقضايا المطروحة من حقوق الانسان والاستدامة للبطولة.
- ورش عمل: ورشتان عمل مع خبراء التوظيف، وممثلي الادارة العليا للفيفا، واعضاء اللجنة العليا للمشاريع والارث لكاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢، وممثلي الحكومة القطرية- والتركيز على مجالات الاستراتيجية المطروحة للتنسيق فيما بينهم.
- اجتماعات فردية: اكثر من ٢٠ اجتماع مع اكثر من ٥٠ فرد من ممثلي الشركاء الرئيسيين لبناء الوعي فى تطوير وتنفيذ مواضيع استراتيجية الاستدامة.
- توزيع المسودات لأهداف الاستراتيجية: والذى تحتوى على اطار اولى للأهداف والسياسات والاولويات للاستراتيجية للتعليق والمراجعة مع الشركاء الخارجيين للبطولة.

### جدول (٦)

#### الشركاء الرئيسيين للبطولة

١	منظمو البطولة	FIFA و Q22 واللجنة العليا والسلطات البلدية والملاعب والهيئات الحكومية الأخرى يشارك فى تنظيم وتقديم المسابقة
٢	الشركات التابعة التجارية	شركاء FIFA ورعاة كأس العالم FIFA والداعمون الوطنيون والبت، المرخص لهم بالتجارة والضيافة
٣	الحاضرين	مجموعات من الأفراد والمنظمات التي تمثل الأفراد القادمين لحضور كأس العالم FIFA، بما فى ذلك مجموعات المشجعين وحاملى التذاكر والمنظمات السياحية

### تابع جدول (٦) الشركاء الرئيسيين للبطولة

٤	القوى العاملة	الموظفين والمتطوعين وكذلك المنظمات التي تمثلهم
٥	الموردين	الشركات التي تقدم منتجات أو خدمات لتنظيم كأس العالم FIFA™
٦	مشاركون	الأفراد والجماعات التي تساهم بشكل فعال في تنظيم البطولة على وجه الخصوص المنتخبات الوطنية (الاتحادات الأعضاء المشاركة) التي تتنافس
٧	الهيئات التنظيمية	السلطات الاتحادية والمحلية التي لديها سلطة تنظيم جوانب من المواد موضوعات استراتيجية الاستدامة
٨	تواصل اجتماعي	المجموعات المحلية والدولية من الأفراد والمنظمات التي تتعامل بشكل خاص معها أو تتأثر بموضوع واحد أو أكثر من الموضوعات الجوهرية لاستراتيجية الاستدامة
٩	ذات الصلة بكرة القدم المنظمات	الاتحادات الأعضاء في FIFA وجمعيات اللاعبين المحترفين

#### ٧- نطاق ومكونات الاستراتيجية :

اتخذت الاستراتيجية خمسة ركائز رئيسية هي (البشرية- الاجتماعية- الاقتصادية- البيئية- الحوكمة) وتحديد (٢٠) موضوع يشتمل على (٢٢) هدف لتحقيقهم. كل ذلك من خلال عدد من المبادرات والاجراءات يتم تنفيذها بواسطة شركاء البطولة.

وفيما يلي عرض ومناقشة نتائج استجابات عينة البحث لاستمارة تحليل محتوى

استراتيجية الاستدامة لكاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ م

الاجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على :

ما الاطر التحليلية لاستراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢ ؟

تحديداً لأهداف هذه الدراسة ورداً على التساؤلات التي وردت بالبحث قام الباحث بعرض ومناقشة النتائج وفقاً للدرجة المئوية المقدرة التي تم تحديدها حسب التكرارات لاستجابات افراد العينة والتي بلغت (١٣٣) فرداً على الميزان التقديري (مناسب- الى حد ما- غير مناسب) بدرجات (٣- ٢- ١) وكان العرض كالتالي :

البعد الاول : الارث البشري:

#### جدول (٧)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية و(٢ا) لأهداف البعد الاول (البشري) ن = (١٣٣)

م	العبارات	مناسب		الحد ما		غير مناسب		النسبة الترجيحية	الترتيب	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا <sup>٣</sup> )
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	١	٤٠	٣٠,١	٥٢	٣٩,١	٤١	٣٠,٨	٦٦,٤٢	٥	١,٩٩	إلى حد ما	٢,٠٠
٢	٢	٥٥	٤١,٤	٤٣	٣٢,٣	٣٥	٢٦,٣	٧١,٦٨	٤	٢,١٥	إلى حد ما	٤,٥٧
٣	٣	٧٩	٥٩,٤	٣٤	٢٥,٦	٢٠	١٥,٠	٨١,٤٥	٣	٢,٤٤	مناسب	٤٢,٨٧
٤	٤	٩٤	٧٠,٧	١٩	١٤,٣	٢٠	١٥,٠	٨٥,٢١	٢	٢,٥٦	مناسب	٨٣,٤٧
٥	٥	١٠٣	٧٧,٤	١٩	١٤,٣	١١	٨,٣	٨٩,٧٢	١	٢,٦٩	مناسب	١١٧,١٧

قيمة (٢ا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٥,٩٩)

يتضح من جدول (٧) ان قيمة (٢٤) جاءت دالة وتراوحت بين (٢,٠٠) و(١١٧,١٧)، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٨٩,٧٢%) و(٦٦,٤٢%). وجاء ترتيب الاهداف الخاصة بالإرث البشرى وفقاً للنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث هو هدف رقم (٥) بالمركز الاول وهو " تمكين الشباب فى المنطقة من خلال برامج كرة القدم وبطولة كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ " بنسبة (٨٩,٧٢٤%)، وهدف رقم (٤) بالمركز الثانى وهو " بناء الخبرة المحلية لتقديم كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ وتعزيز التنمية من صناعة الرياضة والفاعليات فى قطر والمنطقة " بنسبة (٨٥,٢١٣%)، وهدف رقم (٣) بالمركز الثالث وهو "تعزيز ظروف العمل والمعيشة اللائق والتوظيف العادل الفعال للعمال بمشاريع البناء، واستدامة سلاسل التوريد للخامات المرتبطة مباشرة بكاس العالم FIFA قطر" بنسبة (٨١,٤٥٩%)، وهدف رقم (٢) بالمركز الرابع وهو " تمكين الوصول الى تعويض مادي فعال للعمال المشتركين فى بناء وتقديم الخدمات لمواقع كاس العالم FIFA قطر" بنسبة (٧١,٦٧٩%)، وهدف رقم (١) بالمركز الخامس وهو "ضمان ظروف عمل ومعيشة لائقة وعادلة عند توظيف العاملين فى البناء وتوفير الخدمات لمواقع كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ " بنسبة (٦٦,٤١٦%).

ويرى الباحث ان ترتيب الاهداف وفقاً لاستجابة عينة البحث يتفق مع رؤية قطر والخاصة بالبعد البشرى بالالتزام بتنمية راس المال البشرى وحماية حقوق ورفاهية العمال العاملين بمواقع كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ تاركين ارث من المعايير العالمية والممارسات والاستفادة ايضا من البطولة لتطوير وتمكين القوى العاملة والشباب فى جميع انحاء المنطقة. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Russo ٢٠٢٢)(٢٦) ان استراتيجية استقطاب الرياضيين الأجانب للتدريب والمنافسة فى المنتخبات الوطنية تصبح ضرورية بسبب انخفاض تعداد السكان. حيث يقدر حالياً حوالي ٢٧٠,٠٠٠ قطري أصلي في الدولة، يمثلون ١٠٪ من الإجمالي سكان. أما الباقيون فهم مهاجرون من حوالي ١٠٠ جنسية أخرى وغالباً ما يذهبون إلى قطر للبحث عن فرص عمل ورواتب عالية في مجال الرياضة، سبب آخر للسياسات العدوانية يمكن تفسيرها كمسائل الصحة العامة في قطر التي لديها واحدة من أكثر السكان بدانة في العالم (مرصد السمعة العالمي ٢٠٢٢)، حيث تعد أنماط الحياة المستقرة أكبر سبب للوفاة في البلاد في المجتمع القطري، ٣٧٪ من الرجال و ٤٨٪ من النساء سُجلوا على أنهم بدناء، مع الحالات الطبية الأكثر شيوعاً التي يتم الإبلاغ عنها ذاتياً هي ارتفاع نسبة الكوليسترول (٣٠٪)، وارتفاع نسبة الكوليسترول ضغط الدم (١٧٪) والسكري (١٩٪) من السكان.



حيث ان زيادة مخاطر السمعة بسبب قضايا حقوق الإنسان بشكل تدريجي لتعزيز التغييرات في تشريعاتها المحلية. خصوصاً منذ عام ٢٠١٧، حيث أنهت الدولة نظام الكفالة، وألغت تأشيرة الخروج شرط منح الإذن بتغيير الوظائف دون موافقة أصحاب العمل، بالإضافة إلى إنشاء حد أدنى شهري للأجور قدره ٢٧٤,٠٠ دولار أمريكي دون تمييز ضد نوع الجنسية. كانت آلية حل مشكلة العمالة غير موجودة سابقاً كما تم إنشاء النزاعات مع صندوق لضمان دفع الرواتب وكذلك غرامات الشركات عن التأخر في السداد. على الرغم من أن هذه المبادرات وضعت قطر في مرتبة متقدمة على دول الشرق الأوسط الأخرى مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين والكويت من حيث حقوق العمال (الشكل ٤)، فإن أحد أكبر الانتقادات التي تلقاها البلد هو فعالية هذه التدابير. ربما باستثناء العمال المرتبطين مباشرة ببناء ملاعب كأس العالم (بحد أقصى ٣٠,٠٠٠ ولكن أقل من ١٢,٠٠٠)، فإن الحقيقة الملحوظة هي أن هؤلاء القوانين في الممارسة العملية لا تزال لا تؤثر على جميع الآخرين. بالنسبة لهؤلاء العمال الآخرين البالغ عددهم ٢,٣٥ مليون عامل، ما تراه هو استمرار سوء المعاملة والضعف والاستغلال. (٢٦ : ٢٤٠)

ثانياً : الدعامة الاجتماعية

#### جدول (٨)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية و(٢ا) لأهداف البعد الثاني (الاجتماعي) ن = (١٣٣)

م	العبارات	مناسب		الي حد ما		غير مناسب		النسبة الترجيحية	الترتيب	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا)
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	٦	١٠٣	٧٧,٤	١٩	١٤,٣	١١	٨,٣	٨٩,٧٢	١	٢,٦٩	مناسب	١١٧,١٧
٢	٧	٨٢	٦١,٧	٤٠	٣٠,١	١١	٨,٣	٨٤,٤٦	٢	٢,٥٣	مناسب	٥٧,٤٩
٣	٨	٤٠	٣٠,١	٤٠	٣٠,١	٥٣	٣٩,٨	٦٣,٤١	٦	١,٩٠	إلي حد ما	٢,٥٤
٤	٩	٤٣	٣٢,٣	٥٨	٤٣,٦	٣٢	٢٤,١	٦٩,٤٢	٤	٢,٠٨	إلي حد ما	٧,٦٨
٥	١٠	٤٩	٣٦,٨	٤٠	٣٠,١	٤٤	٣٣,١	٦٧,٩٢	٥	٢,٠٤	إلي حد ما	٠,٩٢
٦	١١	٨٨	٦٦,٢	٢٢	١٦,٥	٢٣	١٧,٣	٨٢,٩٦	٣	٢,٤٩	مناسب	٦٤,٥٣

قيمة (٢ا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٥,٩٩)

يتضح من جدول (٨) ان قيمة (٢ا) جاءت دالة وتراوحت بين (٠,٩٢) و(١١٧,١٧)، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٨٩,٧٢%) و(٦٣,٤١%).

وجاء ترتيب الاهداف وفقاً للنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث هو هدف رقم

(٦) بالمركز الاول وهو "ضمان امكانية الوصول الى ملاعب كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢

للأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة والاشخاص ذو القدرة المحدودة على الحركة من خلال بنية تحتية ووسائل النقل العام والخدمات المختلفة" بنسبة (٨٩،٧٢٤%)، و هدف رقم (٧) بالمركز الثانى وهو " تعزيز التبادل الثقافى بين الاطراف المشاركة فى كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢، مع التركيز على تعزيز فهم ثقافة قطر والمنطقة " بنسبة (٨٤،٤٦١%)، هدف رقم (١١) بالمركز الثالث وهو "التأكد من خلو مواقع فاعليات كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ من التبغ" بنسبة (٨٢،٩٥٧%)، هدف رقم (٩) بالمركز الرابع وهو " احترام وحماية حقوق ممثلى وسائل الاعلام والمدافعين عن حقوق الانسان فيما يتعلق بكاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ بنسبة (٦٩،٤٢٣%)، هدف رقم (١٠) بالمركز الخامس وهو "التأكد من ان ممارسات الامن والسلامة فى بطولة كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ تتماشى مع المعايير الدولية لحماية حقوق الانسان" بنسبة (٦٧،٩١٩%)، واخيرا هدف رقم (٨) بالمركز السادس وهو "توفير بيئة ترحيبية ومحترمة لجميع المشاركين والحضور فى مواقع احداث كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢، وتعزيز حضور الفئات ذات الدخل المنخفض" بنسبة (٦٣،٤٠٨%).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (2010 Zhou) ضمن حركة الألعاب الأولمبية، كان لتدابير النقل تأثير إيجابي على البيئة أثناء دورة الألعاب الأولمبية في بكين لعام ٢٠٠٨. (٣٢: ٢٩٠)

ويرى الباحث ان ترتيب الاهداف وفقا لاستجابة عينة البحث يتفق مع رؤية قطر والخاصة بالبعد الاجتماعى بالالتزام بتقديم تجربة شاملة وامنه لجميع المشاركين والحضور والسكان المحليين بقطر لبطولة كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ من خلال ترك ارث ثقافى وبنية تحتية وخدمات يمكن الوصول اليها وما يرتبط بها من خبره للمجتمع القطرى. ومن ناحية اخرى يمكن ان تكون من طرق الاستفادة الجيدة من اقامة الاحداث الرياضية الكبرى على الجانب الاجتماعى واستخدام نظرية تنمية المجتمع القائمة على تلبية الاحتياجات واشراك الحكومة المحلية والسكان للمساعدة فى حل المشكلات وتحديد نقاط القوة والضعف فى تنمية المجتمع من استضافة الاحداث الرياضية الكبرى كمساهمه فى تنمية راس المال البشرى من التدريب الذى يتلقونه قبل وخلال واثناء الحدث بمشاركتهم الفعالة. (٩: ٢٤٢) حيث يتم قياس التأثيرات الاجتماعية عادةً بالعناصر التي تقيم الجوانب الثقافية والاجتماعية تتعلق بروح المجتمع، والدخل النفسى، وتعزيز الصحة والرياضة، والحد من الجريمة، والحد من نزوح السكان وتعزيز التبادلات الثقافية. (٦ : ٩٧) ومقارنة بالتأثيرات الاقتصادية أو البيئية التأثيرات. فى الواقع، فى دراسة نفسية الدخل التغيير بين سكان جنوب

أفريقيا من استضافة كأس العالم ٢٠١٠، كانت هناك زيادة في آثارهم الاجتماعية والنفسية واضح بعد حوالي ثمانية أشهر من انتهاء الحدث. (١١: ١١٧)

وكننتيجة إرثيه محتملة لرأس المال البشري الذي ظهر بين موظفي اللجان المنظمة للألعاب الأولمبية في مقابلات مع موظفين من اللجنة المنظمة لأثينا ٢٠٠٤ بعد حوالي ١٥ عامًا من نهاية دورة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠٠٤ إلى الاطلاع على أنواع المعرفة والمهارات الناتجة عن العمل في اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية واستخدامها بمرور الوقت وجدوا أربعة أبعاد لرأس المال البشري الناشئة من تحليل البيانات وهي: (١) تنمية الشبكات، (٢) مهارات العمل الجماعي وتنمية المهارات الشخصية، (٣) القدرة على التكيف والمرونة و(٤) مجموعات المهارات المتعلقة ب توقعات المستوى الأولمبي لإيصال الحدث، هذه الأنواع من رأس المال البشري تطورت وانتشر على مر السنين في المناصب الوظيفية اللاحقة التي شغلها الأشخاص الذين تمت مقابلتهم كنتيجة موروثه من استضافة الأحداث الرياضية الكبرى. (١٨ : ٤١٠)

وعلى مستوى أنظمة النقل هناك تنوع بالإضافة الى ربط شبكة الطرق السريعة لمدينة الدوحة بنظام مترو الدوحة الجديد مروراً بمحطة المترو الخور حيث يستطيع الناس من المشي بأمان وراحة من المحطة إلى الاستاد مما يجعل وسائل النقل العام أكثر فاعليه ويمكنك الوصول إلى الملعب بشكل مبتكر وبأسعار معقولة في رحلة مريحة وستزيد سهولة الوصول هذه من حضور المتفرجين خلال الحدث وستساعد أيضاً في جذب المشاهدين إلى الملعب، تم توفير مسار دراجات أولمبية جديد مؤخراً والذي يبدأ من نادي الدوحة للجولف وجامعة قطر بإستاد لوسيل ويؤدي إلى ملعب الخور يتم توفير النفق والجسور في هذا المسار مما يسمح لراكبي الدراجات بالتحرك بسهولة دون أي اعتراض. (٣٤)

ويذكر (kim.J,Kang ٢٠١٤م) (١٩) محاولة مقاطعة جانج وون ترك إرث اجتماعي من خلال استضافة الألعاب الأولمبية حيث كان التركيز على بناء رأس المال الاجتماعي لسكان مقاطعة كانغ وون من خلال الاستضافة الناجحة لأولمبياد بيونغ تشانغ حيث أن استضافة الأحداث الرياضية الضخمة قد تؤثر بشكل إيجابي على شعور السكان المحليين بالفخر، بالإضافة إلى ذلك سعت مقاطعة جانج وون المنطقة الوحيدة في كوريا الجنوبية إلى فتح الباب أمام التبادلات بين الكوريتين من خلال استضافة أولمبياد بيونغ تشانغ توقعت كوريا الجنوبية أن تخفيف النزاعات بين الكوريتين من خلال الرياضة- وهو شكل من أشكال "الدبلوماسية الرياضية"- سيكون متماشياً مع الهدف النهائي للأولمبياد، فضلاً عن فرصة لتخفيف العلاقات المتوترة بين الكوريتين بسبب التطوير النووي لكوريا الشمالية. (١٩ : ١٧٠)

## ثالثا : الدعمة الاقتصادية

## جدول (٩)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية و(كا) لأهداف البعد الثالث (الاقتصادي) ن = (١٣٣)

م	العبارات	مناسب		الحد ما		غير مناسب		النسبة الترجيحية	الترتيب	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا)
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	١٢	٦٤	٤٨،١	٣٤	٢٥،٦	٣٥	٢٦،٣	٧٣،٩٣	٣	٢،٢٢	إلى حد ما	١٣،١٠
٢	١٣	١٠٠	٧٢،٢	١٩	١٤،٣	١٤	١٠،٥	٨٨،٢٢	١	٢،٦٥	مناسب	١٠٥،١٣
٣	١٤	٩١	٦٨،٤	٢٥	١٨،٨	١٧	١٢،٨	٨٥،٢١	٢	٢،٥٦	مناسب	٧٤،٤١

قيمة (كا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) = (٥،٩٩)

يتضح من جدول (٩) ان قيمة (كا) جاءت دالة وتراوحت بين (١٣،١٠) و(١٠٥،١٣)، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٨٨،٢٢%) و(٧٣،٩٣%).

وجاء ترتيب الاهداف وفقاً للنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث هو هدف رقم (١٣) بالمركز الاول وهو "تسهيل تطوير ملاعب ومواقع التدريب واصول كاس العالم FIFA ٢٠٢٢ للاستخدام المجتمعي والتجاري طويل المدى" بنسبة (٨٨،٢٢%)، وهدف رقم (١٤) بالمركز الثاني وهو "تشجيع استخدام التقنيات الفعالة والحلول القابلة للتكيف لتلبية الطلاب قبل واثاء وبعد بطولة كاس العالم لكرة القدم FIFA ٢٠٢٢" بنسبة (٨٥،٢١٣%)، هدف رقم (١٢) بالمركز الثالث وهو "تمكين الشركات المحلية والاقليمية من ان تصبح الموردين الرئيسيين لكاس العالم FIFA ٢٠٢٢ واعطاء الاولوية للمصادر المحلية والاقليمية" بنسبة (٧٣،٩٣٤%).

ويرى الباحث ان ترتيب الاهداف وفقاً لاستجابة عينة البحث يتفق مع رؤية قطر والخاصة بالبعد الاقتصادي بالالتزام بتعزيز النمو الاقتصادي والمتنوع بقطر والمنطقة من خلال ربط الشركات المحلية بقيمة كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ وتعزيز فرص الابتكار، وتسهيل تطوير مواقع البطولة والبنية التحتية والخدمات ذات الصلة لتمكين الاحداث المستقبلية، وجذب المشاريع التجارية الجديدة وفق احتياجات المجتمع القطري.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Kim ٢٠١٤) (١٩) ألعاب بيونغ تشانغ الشتوية وأهداف الإرث المستدام، على الصعيد الاقتصادي حيث سعت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ لعام ٢٠١٨ إلى أن تكون حافزاً لإحياء الوضع الاقتصادي المتدهور في مقاطعة جانجون كانت أولوية مقاطعة جانج وون هي تطوير المقاطعة إلى مركز آسيوي للرياضات الشتوية واللوجستيات، وبالتالي تشجيع نموها الاقتصادي كما هو الحال في العديد من الأحداث

الرياضية الضخمة السابقة، حيث أن بناء مرافق الرياضة الشتوية والبنية التحتية للألعاب الشتوية ستوفر الفرصة لبيونغ تشانغ ومقاطعة جانج وون للتطور إلى مركز للرياضات الشتوية في آسيا، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية للمواصلات جغرافياً مقاطعة جانج وون من أجل تحقيق تلك الأهداف الاقتصادية حيث سعت مقاطعة جانج وون إلى توسيع البنية التحتية للنقل والاستخدام الآمن للمرافق الأولمبية بعد الألعاب. (١٩ : ١٦٦)

ومن التجارب الإيجابية على الصعيد الاقتصادي في استضافة الأحداث الرياضية الكبرى كدورة الألعاب الأولمبية الصيفية في اولمبياد برشلونه ١٩٩٢م انها احدثت فوائد طويلة الاجل وحدثت ارثا ايجابيا من خلال خلق العديد من فرص العمل للسكان المحليين، اذ تم تحليل عوائد برشلونه في عام ٢٠٠٢م بعد ١٠ سنوات من استضافة الاولمبياد ؛ ونتج عنها انه بحلول عام ٢٠٠١ ارتفع عدد السياح الاسبان بنسب ٣١% من إجمالي عدد السياح أي بمقدار ١٥٠٠٠٠٠، ومن بقية اوروبا من ٣٢% الى ٤٠% وتبلغ حوالى ٨٠٠٠٠٠٠، اما بقية دول العالم من ١٧% الى ٢٩% وتبلغ حوالى ٦٠٠٠٠٠٠. (٢٨ : ٧٩)

وتعد التجربة الألمانية في استضافة مونديال ٢٠٠٦ من اهم التجارب الإيجابية التي ساهمت في تحقيق اثر اقتصادى طويل المدى على المانيا كدوله مستضيفة لهذا الحدث، اذ ان الاثار الاقتصادية للأحداث الرياضية الكبرى زادت بزيادة رعاية بطولة كأس العالم من ٢ بليون دولار في عام ١٩٨٤ الى ٢٠ بليون دولار في مونديال المانيا ٢٠٠٦. كما شكلت هذه البطولة فرصة اقتصادية كبيره اذ حددت دراسة لبنك Postbank حجم الاثر الاقتصادى لاستضافة المونديال على الاقتصاد الألماني بما يقارب ١٠ مليار يورو اي بما يعادل ٠,٥ من الناتج المحلى الإجمالى للدولة. (٤ : ٤٣)

ومن التجارب السلبية كشف تحليل اجرى لكاس العالم فى عام ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة الامريكية عن انخفاض الكسب المتوقع للبطولة بمبلغ ٤ بلايين دولار، حيث شهدت المدن المضيفة خسائر تتراوح بين ٥,٥ و ٩,٣ بليون دولار. (٧ : ٣٥٠)

اما فى كاس العالم فى البرازيل ٢٠١٤ حققت عائدات اعلى من المتوقع صحيح بيد ان التكاليف فاقت بكثير الميزانية المرصودة ففى المجموع صرفت ال FIFA اكثر من ٢,٢ مليار دولار فى النهائيات لكاس العالم فى البرازيل ٢٠١٤، اذ شمل هذا المبلغ مساهمة الفيفا ب ٤٥٣ مليون دولار لتغطية ميزانية اللجنة المحلية المنظمة بأكملها وكذلك ٣٧٠ مليون دولار على الانتاج التلفزيونى للاستمرار فى تقديم البطولة لتلفزيونيا لعشاق كرة القدم، والهدف تمكين البلد المضيف من مواصلة الاستفادة من البطولة خلال السنوات القادمة.

(٣٣)

وفي أعقاب أولمبياد بيونغ تشانغ فيما يتعلق بمشروع تطوير الرياضات الشتوية الذي بدأ في عام ٢٠١١ التي فازت بها كوريا الجنوبية بميداليات في العديد من الألعاب الرياضية تم تحليل خطة إرث أولمبياد بيونغ تشانغ، فكانت العقبة الرئيسية أمام استدامة أولمبياد بيونغ تشانغ هي - عدم وجود واضح خطة لاستخدام أماكن الألعاب الأولمبية بعد انتهاء الألعاب وتضارب المصالح بين أصحاب المصلحة دورة الألعاب الشتوية في بيونغ تشانغ ؛ والعديد من التغييرات في الموقع والتصميم في بناء الاماكن الأولمبية حيث خلقت هذه التغييرات المتكررة قيودًا في التخطيط لما بعد الاستخدام الملاعب الاولمبية. ومن المحتمل أن يتدهور استخدام الملاعب الأولمبية بعد الألعاب، على الرغم من تحديد مقاطعة جانج وون استخدام الألعاب الأولمبية بعد الألعاب الأولمبية في ملف العطاء، ولا تزال هناك ثلاثة ملاعب أولمبية لم يتم تحديدها بعد. (١٩ : ١٢٣)

اما في حالة قطر، بالنسبة لمشاريع البنية التحتية وحدها هناك كانت خطة لإنفاق ٢٠٠ مليار دولار أمريكي على أن تكون كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ الركيزة الأساسية من هذا المشروع. على سبيل المقارنة، تظهر الأرقام الرسمية أن كأس العالم الأخيرة في كانت روسيا، التي كانت تعتبر حتى ذلك الحين الأعلى في التاريخ، تكلف حوالي ١٣ دولاراً أمريكياً مليار. بعد المقارنة، خلال فترة فهم رؤيتها الوطنية (٢٠٠٨-٢٠٣٠) وحده، ستكون قطر قادرة على استضافة كأس روسيا كل ١٨ شهراً. (٣٣)

حيث يتم بناء ٤ ملاعب جديدة وتجديد ٤ ملاعب أخرى موجودة بالفعل، مع السعة الرئيسية للملعب بالنسبة ل ٨٦٠٠٠ شخص، تعترم قطر أيضاً الاستثمار في تطوير دعم كامل البنية التحتية التي من شأنها أن تخدم الحدث وبعده، والتي يمكننا القيام بها تسليط الضوء على أنظمة القطارات والمترو الجديدة التي تربط جميع المدن المضيفة الثلاث، مما يزيد من الطاقة الاستيعابية لمطار الدوحة من ٣٠ إلى ٥٠ مليون مسافر سنوياً، وبناء ٢٤٠ فندقاً جديداً مع التركيز على فئتي ٤ و ٥ نجوم، بالإضافة إلى التحديث ميناء الدوحة وبناء الفنادق والمطاعم وغيرها من وسائل الترفيه السياحية مرافق. بالإضافة إلى ذلك، حافظت البلاد من خلال صندوقها السيادي الوطني العديد من الاستثمارات حول العالم مثل ملكية فريق باريس لكرة القدم سان جيرمان والرعاية الرئيسية لنادي برشلونة من خلال شركة الطيران قطر الخطوط الجوية التي تقدم الرعاية كاستراتيجية معلنه للسياسة الخارجية جامعة قطر (٢٠٢١)، إلى جانب المشاركة في رأس المال المالي الرائد في العالم كيانات مثل باركليز وكريدي سويس وهارودز. (٣٠ : ٢٩٠)

جنبا إلى جنب مع استراتيجية الاستثمارات الداخلية والخارجية الكبيرة منذ عام ٢٠٠٦ عندما كانت قطر استضافت الألعاب الآسيوية، كانت الدولة تراهن على سياحة الأحداث كواحدة من أكبر المروجين لصورتها المقصودة على مر السنين، أصبحت البلاد مرجع إقليمي لأحداث الشركات والترفيه مع المؤتمرات والمعارض والمهرجانات بالإضافة إلى المسابقات الرياضية بصرف النظر عن الحق في استضافة كأس العالم ٢٠٢٢ وكأس العرب ٢٠٢١، في السنوات الأخيرة كانت للبلاد أيضا تجارب أخرى مثل كأس العالم للسباحة (٢٠١٤)، كأس العالم لكرة اليد (٢٠١٥)، كأس العالم للدراجات على الطرق (٢٠١٦)، وكأس العالم للجمباز (٢٠١٨)، وبالإضافة إلى أن تكون جزءاً من حلبة التنس والجولف والدراجات النارية العالمية كل عام حتى مارس ٢٠٢٢، كان لقطر ٨٧ إعلاناً نشطاً للأحداث الدولية التي وقعت بين عامي ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ الموقع الرسمي (visitqatar.qa). في السابق، كانوا مرشحين لعام ٢٠١٦، ٢٠٢٠، ودخلت في مرحلة الحوار لدورة الألعاب الأولمبية ٢٠٣٢ (داخل الألعاب ٢٠٢١)، لكن انتهى الأمر بتلقي بعض المقاومة بسبب توقيت البث والظروف المناخية تفرضها جغرافية الصحراء ودرجات الحرارة فيها، والتي يمكن أن تصل إلى ٤٥ درجة مئوية في الصيف على الرغم من الوعد بالاستثمارات الكبيرة في تقنيات التحكم في المناخ في الملاعب والمدن من قبل المنظمين، في ٢٠١٤، الفيفا خوفاً من تأثير ارتفاع درجات الحرارة التي ضربت البلاد خلال شهري يونيو ويوليو، وانتهى الأمر بنقل المنافسة نوفمبر وديسمبر للمرة الأولى في التاريخ، وبالإضافة إلى الملاعب الأولى المكيفة في العالم هناك مرجح على أن تكون هناك تحسينات أخرى كثيرة خاصة فيما يتعلق بمشاركة مواطنيها الفريق الذي فاز بكأس آسيا لعام ٢٠١٩ (ترتيب الفيفا ٢٠٢٢)، حسب لمركز قطر للمال (QFC) انه بحلول عام ٢٠٢٢ تعتزم الدولة استثمار ٢٠ مليار دولار أمريكي في تطوير صناعة الرياضة المحلية والتي يجب أن تولد جاذبية حولها ٤٠٠ شركة دولية جديدة متعددة القطاعات لها أعمال في سوق الرياضة. (٢٧ : ٤٩١)

رابعاً: الدعامة البيئية

### جدول (١٠)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية و(ك) لأهداف البعد الرابع (البيئي) ن = (١٣٣)

م	العبارات	مناسب		الي حد ما	غير مناسب		النسبة الترجيحية	الترتيب	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (ك)
		ك	%		ك	%					
١	١٥	٨٨	٦٦,٢	٢٥	١٨,٨	٢٠	١٥,٠	٢	٢,٥١	مناسب	٦٤,٨٠
٢	١٦	١٠٣	٧٧,٤	١٦	١٢,٠	١٤	١٠,٥	١	٢,٦٧	مناسب	١١٦,٥٠
٣	١٧	٦٤	٤٨,١	٤٩	٣٦,٨	٢٠	١٥,٠	٣	٢,٣٣	إلى حد ما	٢٢,٥٧

تابع جدول (١٠) يوضح التكرارات والنسبة المئوية و(٢كا) لأهداف البعد الرابع (البيئي) ن = (١٣٣)

م	العبارات	مناسب		الى حد ما		غير مناسب		النسبة الترجيحية	الترتيب	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا)
		%	ك	%	ك	%	ك					
٤	١٨	٤٨,١	٦٤	٤٣	٣٢,٣	٢٦	١٩,٥	٧٦,١٩	٤	٢,٢٩	إلى حد ما	١٦,٣٥
٥	١٩	٤٣,٦	٥٨	٤٩	٣٦,٨	٢٦	١٩,٥	٧٤,٦٩	٥	٢,٢٤	إلى حد ما	١٢,٢٩

قيمة (٢كا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٥,٩٩)

يتضح من جدول (١٠) ان قيمة (٢كا) جاءت دالة وتراوحت بين (١٢,٢٩) و(١١٦,٥٠)، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٨٨,٩٧%) و(٧٤,٦٩%).

وجاء ترتيب الاهداف وفقاً للنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث هو هدف رقم (١٦) بالمركز الاول وهو "القيام بقياس وتخفيف وتعويض جميع انبعاثات الغازات الدفيئة في كاس العالم لكرة القدم FIFA قطر ٢٠٢٢ مع تطوير حلول منخفضة الانبعاثات الكربونية في قطر والمنطقة" بنسبة (٨٨,٩٧٢%)، وهدف رقم (١٥) بالمركز الثاني وهو "تصميم وانشاء وتشغيل مواقع كاس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ للحد من التأثيرات البيئية اثناء اعمال البناء، وبناء الخبرة في مجال البناء المستدام وسلاسل التوريد والمعايير المختلفة بنسبة (٨٣,٧٠٩%)، وهدف رقم (١٧) بالمركز الثالث وهو "التقليل من تلوث الهواء المحلي بملاعب كاس العالم لكرة القدم FIFA قطر ٢٠٢٢ ومواقع التدريب، والبنية التحتية وخدمات النقل، وتعزيز الوصول الى تقنيات انظف في قطر" بنسبة (٧٧,٦٩٤%)، وهدف رقم (١٨) بالمركز الرابع وهو "تقليل النفايات التي يتم ارسالها من مواقع كاس العالم لكرة القدم FIFA قطر ٢٠٢٢، وتعزيز حلول ادارة النفايات واعادة التدوير" بنسبة (٧٦,١٩٠%)، وهدف رقم (١٩) بالمركز الخامس وهو "التقليل من استهلاك المياه بمواقع كاس العالم لكرة القدم FIFA قطر ٢٠٢٢ وتعزيز الحفاظ على المياه في القطاعات ذات الصلة" بنسبة (٧٤,٦٨٦%).

ويرى الباحث ان ترتيب الاهداف وفقاً لاستجابة عينة البحث يتفق مع رؤية قطر والخاصة بالبعد البيئي بالالتزام بتقديم كاس عالم خالية من الكربون ووضع معايير الاشراف البيئي من خلال تطبيق المعايير الرائدة للبناء المستدام، والحلول منخفضة الانبعاثات لإدارة النفايات والمياه لترك ارث من الخبرة العالمية في الادارة البيئية بالتقنيات والاعمال والمعايير في قطر والمنطقة.

كما حدث في اولمبياد برشلونه بدورة الالعاب الأولمبية ١٩٩٢ وتحولت المدينة الى واحده من افضل المدن المستضيفة للالعاب الأولمبية حيث شهدت المدينة تحسن في البنية



التحتية والمنشآت الرياضية، كما تم الاعتماد على التطور التكنولوجي والعلمي الذي وصل إليه الانسان. (٢٨ : ٣٣)

كما عملت اللجنة المنظمة في اولمبياد سيدني العديد من الخطط للحد من الاثر البيئي لهذا الحدث وذلك بإنشائها لملاعب اولمبيه تستخدم مواد مستدامه تركز في تصميمها على الطاقة وتحافظ على المياه من خلال انشائها لأول نظام لإعادة تدوير المياه في استراليا على نطاق واسع في المناطق الحضرية، والتي لا تزال تستخدم منذ ذلك الوقت لإنقاذ ما يقارب من ٨٥٠ مليون لتر من مياه الشرب سنويا كما ادى بناء الحديقة الأولمبية في سيدني لاستعادة ١٦٠ هكتار من الأراضي المتدهورة بشدة وانشاء واحده من اكبر الحدائق في المناطق الحضرية في الدولة وتستخدم حتى اليوم من قبل المجتمع المحلي وبذلك فإنها ساهمت بيئيا وحققت الاستدامة. (٢٢ : ٤٣١)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Kim ٢٠١٤) (١٩) حيث أعربت بيونغ تشانغ عن أملها في أن ترفع دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠١٨ مستوى الأحداث الرياضية الكبرى في المستقبل من حيث التركيز على البيئة من أجل تفعيل الحركة الأولمبية للألعاب الأولمبية الصديقة للبيئة، وهو اتجاه الألعاب الأولمبية وتقديم الموروثات البيئية من خلال الأولمبياد، حيث خطت أولمبياد بيونغ تشانغ إلى تنظيم أفضل الألعاب الأولمبية الصديقة للبيئة على الإطلاق في هذا السياق، سعت مقاطعة جانج وون لحماية مواردها النظيفة الأصلية سعياً وراء الألعاب الأولمبية الخالية من الأكسجين خطت لتقليل انبعاثات الكربون وتقليل غازات الاحتباس الحراري، الجاني الرئيسي للاحتباس الحراري وتغير المناخ كما خطت لتقليل الأضرار البيئية بسبب بناء الملاعب والبنية التحتية.

وباعتبار الأحداث الرياضية كمساهم في التنمية المستدامة (النهج البيئي) - حيث تعتبر كمحفزات لحماية البيئة في المجتمعات المضيفة (كولينز وآخرون ٢٠٠٧) (٨). أنشأت اللجنة الأولمبية الدولية (IOC) البيئة باعتبارها الركيزة الثالثة للحركة الأولمبية (الرياضة والثقافة هما العمودان الآخزان) أهدافاً للاستدامة التي ركزت على الاستفادة من تغير المناخ ومجالات أخرى من الاستدامة تتطوي على صنع التدخلات في البنية التحتية والمواقع الطبيعية وتحديد مصادر الموارد وإدارتها والتعامل مع القضايا المتعلقة بالتنقل. (١٦) القضايا عبر هذه المجالات تتطوي على عدد من أفكار وإجراءات مثل بناء هياكل فعالة بيئياً، والحد من السفر (لتقليل البصمة الكربونية) وإدارة النفايات بشكل صحيح حيث انبثقت الكثير من الأبحاث لفحص الارتباط بين استضافة الأحداث الرياضية والتأثيرات البيئية على المجتمعات المضيفة. (٢٥ : ١٣) (٢٦ : ١٤٨)

حيث اصدرت دولة قطر العديد من التشريعات والقوانين التي تهدف للمحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة مثل قانون رقم ٤ لسنة ١٩٨٣ لحماية الثروات المائية الحيه فى دولة قطر، وقانون رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٢ لحماية البيئة ومكافحة التلوث بجميع اشكاله، وتنمية الموارد الطبيعية لمصلحة الاجيال الحالية والقادمة، وقانون رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٧ فى المواد المستنفدة لطبقة الاوزون. (٤ : ٥٣)

خامسا : الحوكمة

### جدول (١١)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية و(٢كا) لأهداف البعد الخامس (الحوكمة) ن=(١٣٣)

م	العبارات	مناسب		الى حد ما		غير مناسب		النسبة الترتيبية	الترتيب	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا)
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	٢٠	٧٠	٥٢,٦	٣٤	٢٥,٦	٢٩	٢١,٨	٧٦,٩٤	٢	٢,٣١	إلى حد ما	٢٢,٥٧
٢	٢١	٥٥	٤١,٤	٤٠	٣٠,١	٣٨	٢٨,٦	٧٠,٩٣	٣	٢,١٣	إلى حد ما	٣,٨٩
٥	٢٢	١٠,٦	٧٩,٧	١٩	١٤,٣	٨	٦,٠	٩١,٢٣	١	٢,٧٤	مناسب	١٣٠,٠٣

قيمة (٢كا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٥,٩٩)

يتضح من جدول (١١) ان قيمة (٢كا) جاءت دالة وتراوحت بين (٣,٨٩) و(١٣٠,٠٣)، وتراوحت النسبة الترتيبية بين (٩١,٢٣%) و(٧٠,٩٣%).

وجاء ترتيب الاهداف وفقاً للنسبة الترتيبية لاستجابات عينة البحث هو هدف رقم (٢٢) بالمركز الاول وهو "ترسيخ ثقافة الامتثال مع التركيز على المتطلبات القانونية والتنظيمية والالتزام بسياسات واجراءات الفيفا ودولة قطر واللجنة العليا للمشاريع والارث" بنسبة (٩١,٢٢٨%)، وهدف رقم (٢٠) بالمركز الثانى وهو "الحفاظ على نظام ادارة الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم FIFA قطر ٢٠٢٢ بما يتماشى مع متطلبات ISO 20121 بنسبة (٧٦,٩٤٢%)، وهدف رقم (٢١) بالمركز الثالث وهو "تطبيق ممارسات الشراء والترخيص المستدام الرائدة فى كاس العالم لكرة القدم FIFA قطر ٢٠٢٢ فى سلاسل التوريد لحماية حقوق الناس ورفاهيتهم، والحد من الاثار البيئية وتعزيز التنمية الاقتصادية" بنسبة (٧٠,٩٢٧%).

ويرى الباحث ان ترتيب الاهداف وفقاً لاستجابة عينة البحث يتفق مع رؤية قطر والخاصة ببعد الحوكمة بالالتزام بتحمل مسئولية معالجة تأثيرات كاس العالم لكرة القدم FIFA قطر ٢٠٢٢ بالأنشطة الخاصة والعلاقات التجارية، وتأسيس ثقافة الامتثال القائمة على

المتطلبات القانونية والسياسات التنظيمية، وتحقيق الشفافية لشركاء البطولة فيما يتعلق باتخاذ القرارات والاستدامة في الأداء.

ويذكر (Kim ٢٠١٤) (١٩) أولاً من خلال أولمبياد بيونغ تشانغ ومقاطعة جانجون وكوريا الجنوبية حققوا أهدافهم الاستراتيجية، والتنمية الشاملة لمقاطعة جانجون باستضافة أولمبياد بيونغ تشانغ وبالنسبة للبنية التحتية أكثر من ضعف الميزانية التي أنفقت على أولمبياد بيونغ تشانغ تم إنفاقها على التطوير البنية التحتية للنقل، بما في ذلك القطارات عالية السرعة والطرق السريعة التي تربط مقاطعة جانجون إلى سيول، لم يكن الهدف من إنشاء شبكة النقل هو ربط الغرب فقط وشرق كوريا الجنوبية ولكن أيضاً لخفض الحاجز النفسي المحيط بمقاطعة جانغ وون في هذا الصدد، تنتهز جانغ وون الفرصة للترويج لمركز لوجستي في شمال شرق آسيا كهدف استراتيجي تالي لجانغ وون، تلك الفوائد من ألعاب بيونغ تشانغ، مما يشير إلى أن استضافة حدث رياضي ضخم هو أمر فعال أداة لتعزيز التنمية الإقليمية.

وتحقيقاً لذلك تجسدت دولة قطر اهتمامها بالتنمية المستدامة في نص المادة (٣٣) من الدستور الدائم للبلاد والتي اشارت فيه الى "تعمل الدولة على حماية البيئة والحفاظ على توازنها الطبيعي تحقيقاً للتنمية الشاملة المستدامة لكل الاجيال"، بالإضافة الى مشاركتها في المؤتمرات والمحافل الدولية التي تهتم بالتنمية المستدامة مثل مشاركتها في القمة العالمية للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢ في جوهانسبرج في جنوب افريقيا. (٤ : ٥٠)

#### الاستخلاصات :

١- تم التخطيط لاستضافة كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ بالتعاون والتنسيق بين السلطات المحلية والمطورين لتعظيم الفوائد من الاستثمار الضخم من خلال ثلاثة شركاء أساسيين (منظمو البطولة) للتسليم وهم الهيئة الحاكمة لكرة القدم العالمية FIFA هي مالك كأس العالم FIFA™ وسلطة اتخاذ القرار النهائي للبطولة وتحديد الفنية المتطلبات، و FIFA World Cup Qatar وهي شركة ذات مسؤولية محدودة مسؤولة عن التخطيط والتسليم من العمليات والخدمات الخاصة بالبطولة ودعم مباشر للتسليم اليومي للمباريات حسب المتطلبات من الفيفا، واللجنة العليا للمشاريع والإرث لتسليم البطولة للملاعب والبنية التحتية وما يرتبط بها.

٢- حافظت البلاد على ثبات حجم استثماراتها من خلال صندوقها السيادي الوطني بالعديد من الاستثمارات حول العالم مثل ملكية فريق باريس لكرة القدم سان جيرمان والرعاية

- الرئيسية لنادي برشلونه من خلال شركة الطيران قطر الخطوط الجوية التي تقدم الرعاية كاستراتيجية معلنة للسياسة الخارجية.
- ٣- قام المنظمون ببناء وتطوير الاستراتيجية بتحليل السياق وتحديد موضوعات الاستدامة، وأفضل الممارسات من كأس العالم FIFA السابقة <sup>TM</sup> والأحداث الرياضية الكبرى الأخرى، والبرامج والمشاريع والمبادرات المتعلقة بتنظيم العالم لكرة القدم كأس ٢٠٢٢ <sup>TM</sup> في الاستراتيجيات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، واستراتيجيات التنمية الوطنية لدولة قطر الأهداف، وكذلك القوانين واللوائح ذات الصلة بالاستدامة ومخاطر وفرص تنظيم البطولة في قطر للالتزامات المتعلقة بالاستدامة في ملف قطر لاستضافة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ <sup>TM</sup>، ولوائح تنظيم كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ <sup>TM</sup> وفقاً لمعايير FIFA، وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة والأهداف المرتبطة بها، والآثار الإيجابية والسلبية التي يقوم بها الفيفا.
- ٤- تغطي الاستراتيجية جميع المراحل الثلاث من تسليم البطولة- التحضير والإعداد وأنشطة ما بعد البطولة في FIFA World كأس ٢٠٢٢ <sup>TM</sup> - الاستراتيجية وضعت لاستكمال أنشطة ما بعد البطولة عام ٢٠٢٣، بتفكيك جميع الهياكل المؤقتة ونشر تقرير استدامة البطولة النهائي.
- ٥- تم تحديد الأولويات الاستراتيجية ثم المواضيع ذات الأولوية التي سيتم تناولها من كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢ <sup>TM</sup> لتحقيق الاستدامة الإستراتيجية من خلال تقييم كلا من المواد موضوعات الاستدامة وقضايا حقوق الإنسان البارزة لكأس العالم FIFA 2022 <sup>TM</sup>.
- ٦- بناءً على التحليل الذي تم إجراؤه في المرحلة الأولى من عملية تطوير الاستراتيجية حدد المنظمون قائمة ذات صلة بموضوعات الاستدامة والأنشطة المرتبطة بكأس العالم FIFA 2022 <sup>TM</sup> وموضوعات الاقتصاد والبيئة والمجتمع، تم اختصار هذه القائمة إلى ٣٠ موضوعاً، والتي تم تقييمها وتحديد أولوياتها وفقاً لثلاثة أبعاد هي أهمية الموضوعات لأصحاب المصلحة، ومستوى تأثير منظمي البطولة على تغيير التأثيرات المرتبطة بكل موضوع، وأهمية التأثيرات الإيجابية أو السلبية مرتبطة بكل موضوع، مع الأخذ في الاعتبار حجم و قوة التغييرات التي أحدثتها الفيفا كأس العالم ٢٠٢٢ <sup>TM</sup> على مستوى الاقتصاد والبيئة والمجتمع.
- ٧- وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان أجرى منظمو البطولة التقييم لتحديد قضايا حقوق الإنسان البارزة بكأس العالم FIFA 2022 <sup>TM</sup>، من عمال

- البناء والتوريد وموظفي البطولة، والمتطوعون، والحاضرون، والرياضيون، والإعلام، والمجتمعات المحلية.
- ٨- تم تقييم قضايا وموضوعات الاستدامة وحقوق الإنسان البارزة وفقا لشدة محددة بالمقياس والنطاق وإمكانية العلاج - واحتمالية حدوث آثار سلبية فعلية ومحتملة.
- ٩- على مستوى البنية التحتية والنقل قدم هذا الحدث الضخم فرصة رائعة للتنوع في أنظمة النقل بخلاف ربط شبكة الطرق السريعة.
- ١٠- تقدم استضافة البطولة هائلا لفرص تطوير الصناعات المحلية، والخبرة والبنية التحتية للابتكار وتطبيق المعايير العالمية ودعم انتقال قطر إلى اقتصاد المعرفة، كما هو الحال مع أي حدث رياضي ضخم.
- ١١- ساعد نموذج الحوكمة على تسهيل اتخاذ القرار والتكامل بين المدى القصير والطويل خلال مرحلة التخطيط لاستراتيجية الاستدامة كان يقودها كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٢٢™، مع الموافقة النهائية المقدمة من الأمين العام لـ FIFA ورئيس كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢ والأمين العام للجنة العليا.
- ١٢- يقدم البحث نموذج لاستضافة حدث ضخم التي يمكن أن تساعد المدن الأخرى في التخطيط لاستضافة الأحداث الضخمة المستقبلية ومع ذلك، يوصى بإجراء المزيد من الأعمال البحثية، لا سيما فيما يتعلق بتقييم الفوائد لهذا الحدث الضخم، بهدف توفير نموذج ذي صلة عالمياً للاستضافة المستقبلية للأحداث الضخمة المستدامة.
- وهو كالتالي وفق استجابات عينة البحث :

التصور المقترح لمعايير الارث الرياضي المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء نتائج

#### تحليل استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢

المهدف	المؤشر	البعد
تمكين الشباب في المنطقة من خلال برامج كرة القدم وبطولة كاس العالم	تمكين وتعليم الشباب	اولا : الارث البشري
بناء الخبرة المحلية وتعزيز التنمية من صناعة الرياضة والفاعليات في الدولة والمنطقة	تطوير القوى العاملة	
تعزيز ظروف العمل والمعيشة اللائق والتوظيف العادل الفعال للعمال بمشاريع البناء، واستدامة سلاسل التوريد للخدمات المرتبطة مباشرة بالبطولة.	استقدام العمالة	
تمكين الوصول الى تعويض مادي فعال للعمال المشتركين في بناء وتقديم الخدمات لمواقع البطولة ضمان ظروف عمل ومعيشة لائقة وعادلة عند توظيف العاملين في البناء وتوفير الخدمات لمواقع البطولة	معيشة العمال وظروف العمل	

تابع التصور المقترح لمعايير الارث الرياضى المستدام للأحداث الرياضية الكبرى فى ضوء  
نتائج تحليل استراتيجىة الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢

الهدف	المؤشر	البعد
ضمان امكانية الوصول الى ملاعب البطولة للأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة والأشخاص ذو القدرة المحدودة على الحركة من خلال بنية تحتية ووسائل النقل العام والخدمات المختلفة	امكانية الوصول	ثانيا : الارث الاجتماعى
تعزيز التبادل الثقافى بين الاطراف المشاركة فى البطولة، مع التركيز على تعزيز فهم ثقافة قطر والمنطقة.	التفاهم الثقافى	
التأكد من ان ممارسات الامن والسلامة فى البطولة تتماشى مع المعايير الدولية لحماية حقوق الانسان.	الصحة والسلامة والامن للحاضرين والمشاركين	
احترام وحماية حقوق ممثلى وسائل الاعلام والمدافعين عن حقوق الانسان فيما يتعلق بالبطولة	حقوق الانسان والاعلام	
توفير بيئة ترحيبية ومحترمة لجميع المشاركين والحضور فى مواقع احداث البطولة، وتعزيز حضور الفئات ذات الدخل المنخفض.	الشمولية	ثالثا : الارث الاقتصادى
تسهيل تطوير ملاعب ومواقع التدريب واصول البطولة للاستخدام المجتمعى والتجارى طويل المدى.	استدامة الاصول والمواقع بعد البطولة	
تشجيع استخدام التقنيات الفعالة والحلول القابلة للتكيف لتلبية الطلب قبل واثناء وبعد البطولة	تكيف الخدمات والبنية التحتية	
تمكين الشركات المحلية والاقليمية من ان تصبح الموردين الرئيسيين للبطولة واعطاء الاولوية للمصادر المحلية والاقليمية.	تطوير الاعمال الاقليمية والمحلية	رابعا : الارث البيئى
القيام بقياس وتخفيف وتعويض جميع انبعاثات الغازات الدفيئة فى البطولة مع تطوير حلول منخفضة الانبعاثات الكربونية فى الدولة والمنطقة	غازات الانبعاث الحرارى (GHG)	
تصميم وانشاء وتشغيل مواقع البطولة للحد من التأثيرات البيئية اثناء اعمال البناء، وبناء الخبرة فى مجال البناء المستدام وسلاسل التوريد والمعايير المختلفة.	البناء المستدام	
التقليل من تلوث الهواء المحلى بملاعب البطولة ومواقع التدريب، والبنية التحتية وخدمات النقل، وتعزيز الوصول الى تقنيات انظف فى قطر	تلوث الهواء	
تقليل النفايات التى يتم ارسالها من مواقع البطولة، وتعزيز حلول ادارة النفايات واعادة التدوير.	جبل النفايات	
التقليل من استهلاك المياه بمواقع البطولة وتعزيز الحفاظ على المياه فى القطاعات ذات الصلة.	انتاج المياه واستخدامها	
ترسيخ ثقافة الامتثال مع التركيز على المتطلبات القانونية والتنظيمية والالتزام بسياسات واجراءات الفيفا ودولة قطر واللجنة العليا للمشاريع والارث.	الامتثال ومكافحة الرشوة والفساد	
الحفاظ على نظام ادارة الاستدامة بما يتماشى مع ISO 20121 متطلبات	الشفافية والمسئولية	
تطبيق ممارسات الشراء والترخيص المستدام الرائدة فى البطولة فى سلاسل التوريد لحماية حقوق الناس ورفاهيتهم، والحد من الاثار البيئية وتعزيز التنمية الاقتصادية.	ادارة مستدامه	

**التوصيات :****في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي :**

- ١- اللجنة العليا للمشاريع والارث الرياضى لابد وان تكون ضمن الهيكل التنظيمى لأى بطولة او حدث رياضى كبير.
- ٢- يجب مشاركة القطاع الخاص بشركاته عند تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى لتحقيق اهداف الارث الرياضى.
- ٣- الرجوع لتجارب الدول السابقة عند الاستعداد للتخطيط لاستضافة حدث رياضى كبير بالعمل على التخطيط المزدوج للملاعب التى لم يتحدد لها رؤية لإرث ما بعد البطولة وحتى لا تتعثر الدولة اقتصاديا بعد استضافة الحدث.
- ٤- اشراك افراد المجتمع وتوعيتهم بأهمية استضافة الاحداث الرياضية الكبرى وبيان دورها كعامل مهم ويساعد على تحقيق التنمية المستدامة.
- ٥- وجود خطة بيئية لتقليل الاضرار البيئية والانبعاثات الكربونية والتلوث الناتج عن الاحداث الرياضية.

**٩- خاتمة :**

ان محاولة اقتراح اهداف استراتيجية ومؤشرات قابلة للقياس لأبعاد التنمية المستدامة وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ومدى تحقيقها بكاس العالم لكرة القدم FIFA ٢٠٢٢ حيث تبنى قادة العالم فى سبتمبر ٢٠١٥ بالأمم المتحدة الاهداف العالمية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والتي تضم ١٧ هدفا عالميا (SDGs)، و١٦٩ غاية تحدد رؤية لحماية كوكب الارض وضمان السلام والازدهار، وقد تبنى شركاء كاس العالم لكرة القدم FIFA ٢٠٢٢ التخطيط لتحقيق الاستدامة من خلال بعض المبادرات والاهداف ذات الصلة بالرياضة والاحداث وانشطة البناء.

**١٠- ابحاث مقترحة :**

- ١- دراسة بحثية مسح السكان يمكن أن يساعد مطالبتهم بتقييم الأحداث الرياضية في حل "مشاكلهم" لتحقيق المجتمع أهداف التنمية.
- ٢- كيفي يمكن للأحداث الرياضية يمكن أن تساعد في استخدام أصول مجتمعهم لتحقيق اهداف تنمية المجتمع.

٣- إجراء تحليل مجتمعي كخطوة أولى لفهم ما يقدمه المجتمع وما يمثله وكيف يمكن لاستضافة الحدث الرياضي ذلك تحقيق أهداف المجتمع ذات الصلة من خلال الاستفادة من أصولهم واحتياجاتهم.

### (( المراجع ))

#### أولاً: المراجع العربية

- ١- ايان رومان واخرون: "ادارة المهرجانات والاحداث" ترجمة دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، الجيزة، ٢٠٠٨م.
- ٢- القاموس المحيط: معجم قاموس اللغة العربية ، ج ١ (ص ٣٢٨).
- ٣- المصباح المنير: معجم قاموس اللغة العربية ، ج ١ (ص ٤٥٢).
- ٤- تغريد فيحان العتيبي، أحمد بدران: "تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى ودورة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حاله تنظيم المونديال في قطر ٢٠٢٢"، جامعة الدوحة، كلية السياسات العامة، قسم الشؤون الدولية، قطر، ٢٠١٧م.
- ٥- خليل محمد حسن (٢٠١١م): تأثير تكنولوجيا المعلومات على تطور الفكر المعماري، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، جمهورية مصر العربية.

#### ثانياً: المراجع الاجنبية

- 6- Azzali, S. (2018): Mega sporting events as tools of urban redevelopment: lesson learned from Rio de Janeiro. Proceedings of the Institution of Civil Engineers - Urban Design and Planning. Singapore: Ice publishing.
- 7- Baade & Matheson (2004): The quest for the cup: assessing the economic impact of the World Cup. Regional Studies, 38(4), 343-354.
- 8- Balduck, A.-L., Maes, M. and Buelens, M. (2011), "The social impact of the Tour de France: comparisons of residents' pre- and post-event perceptions", European Sport Management Quarterly, Vol. 11 No. 2, pp. 91-113.
- 9- Bull, C. and Lovell, J. (2007): "The impact of hosting major sporting events on local residents: an analysis of the views and



perceptions of Canterbury residents in relation to the Tour de France 2007”, *Journal of Sport and Tourism*, Vol. 12 Nos 3-4, pp. 229-248.

- 10- **Collins, A., Flynn, A., Munday, M. and Roberts, A. (2007):** “Assessing the environmental consequences of major sporting events: the 2003/04 FA cup final”, *Urban Studies*, Vol. 44 No. 3, pp. 457-476.
- 11- **Gibson, H.J., Walker, M., Thapa, B., Kaplanidou, K., Geldenhuys, S. and Coetzee, W. (2014):** “Psychic income and social capital among host nation residents: a pre-post analysis of the 2010 FIFA World Cup in South Africa”, *Tourism Management*, Vol. 44, pp. 113-122.
- 12- **Gilles Paché CERAM Qatar 2022 and After: A Credible Threat for the FIFA Empire?** Aix-Marseille University Journal of Business Diversity Vol. 22(2) 2022.
- 13- **riffin, T.R. (2017):** “Football in the hands of the other: Qatar's World Cup in the British broadsheet press”, *The Arab World Geographer*, Vol. 20, No. 2-3, pp. 170-182.
- 14- **Henderson, J.C. (2014):** “Hosting the 2022 FIFA World Cup: opportunities and challenges for Qatar”, *Journal of Sport & Tourism*, Vol. 19, No. 3-4, pp. 281-298.
- 15- **Hukoomi. (2020):** About Qatar. Retrieved November 2020, from gov: <https://portal.www.gov.qa/wps/portal/about-qatar>.
- 16- **IOC (2018):** “IOC sustainability report: sharing progress on our 2020 objectives. Executive Summary”, IOC.
- 17- **Jaidah, I., & Bourenane, M. (2010):** *The History of Qatari Architecture 1800-1950*. Italy: Skira.
- 18- **Kaplanidou, K., Al-Emadi, A., Sagas, M., Diop, A. and Fritz, G. (2016):** “Business legacy planning for mega events: the

- case of the 2022 World Cup in Qatar”, *Journal of Business Research*, Vol. 69 No. 10, pp. 4103-4111.
- 19- **Kim, J., Kang, J.H. and Kim, Y.-K. (2014):** “Impact of mega sport events on destination image and country image”, *Sport Marketing Quarterly*, Vol. 23, No. 3, pp. 161-175.
- 20- **Kim, H.-M.; Grix, J.** Implementing a Sustainability Legacy Strategy: A Case Study of Pyeong Chang 2018 Winter Olympic Games. *Sustainability* 2021, 13, 5141.
- 21- **Long, X., Chen, B. and Park, B. (2018):** “Effect of 2008’s Beijing Olympic Games on environmental efficiency of 268 China’s cities”, *Journal of Cleaner Production*, Vol. 172, pp. 1423-1432, doi: 10. 1016/j.jclepro.2017.10.209.
- 22- **Ohmann, S., Jones, I. and Wilkes, K. (2006):** “The perceived social impacts of the 2006 Football world Cup on Munich residents”, *Journal of Sport and Tourism*, Vol. 11 No. 2, pp. 129-152.
- 23- **olympic news,** sydney-still-reaping-benefits-of-hosting-olympic-games- 2000.
- 24- **Pitts, A., & Liao, H. (2006, November ):** A brief historical review of Olympic urbanization. *International Journal of the History of Sport*, 23(7).
- 25- **Ross, W.J. and Leopkey, B. (2017):** “The adoption and evolution of environmental practices in the Olympic Games”, *Managing Sport and Leisure*, Vol. 22 No. 1, pp. 1-18, doi: 10.1080/23750472. 2017.1326291.
- 26- **Ross, W.J., Leopkey, B. and Mercado, H.U. (2019):** “Governance of Olympic environmental stakeholders”, *Journal of Global Sport Management*, Vol. 4 No. 4, pp. 331-350, doi: 10.1080/ 24704067.2018.1477524

- 27- **Russo, E., Figueira, A., Swart, K., Mataruna-Dos-Santos, L.J.,** Diamond Of The Desert, Tourism and Hospitality Management, Vol. 28, No. 2, pp. 471-493, 2022.
- 28- **Sananhuja, R (2002):** Barcelona – An Olympic City – The City Strategy 10 Years After the Olympic Games in1992. International Conference on ‘Sporting Events and Economic Impact’. April. Copenhagen: Sport Foundation Denmark.
- 29- **Smith, A. (2014, January ).** Events and Urban Regeneration. Journal of Urban Affairs , 37(2).
- 30- **The Social and Economic Survey Institute. (2015, April):** FIFA 2022. Retrieved from QU: [http://www.qu.edu.qa/web6/publications/documents/publications/FIFA\\_2022\\_Final\\_Rep](http://www.qu.edu.qa/web6/publications/documents/publications/FIFA_2022_Final_Rep)
- 31- **World Bank. (2020, April):** Qatar's Economic Update. Retrieved from worldbank: [https://www.worldbank.org/en/country/gcc/publication/qatar-economic update-april-2020](https://www.worldbank.org/en/country/gcc/publication/qatar-economic%20update-april-2020).
- 32- **Zhou, Y., Wu, Y., Yang, L., Fu, L., He, K., Wang, S., Hao, J., Chen, J. and Li, C. (2010):** “The impact of transportation control measures on emission reductions during the 2008 Olympic Games in Beijing, China”, Atmospheric Environment, Vol. 44 No. 3, pp. 285-293.
- 33- <https://www.fifa.com/social-impact/sustainability>
- 34- <https://www.qatar2022.qa/en/sustainability->
- 35- <https://www.qatar2022.qa/ar/sustainability>